# (وأقرأُ كَفَّيِّ الزَّمان)

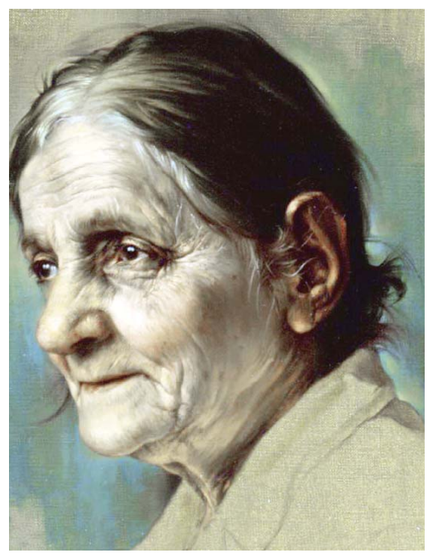

وأقــرأُ كَـفّـيِّ الـزمـانِ وأغـلَـبُ
وتـقـرأني الآمــالُ منـهُ فـأغـلِـبُ
أُبـاري سُمُوًّا لا يُطاوِلُهُ الورى
وكُـلُّ الَّـذي ألـقـاهُ فيـهِ مُحَبَّـبُ
قطَعتُ على نفسي العهُودَ بأنَّني
على خَدِّ هامِ المَجدِ حرفي سأكتُبُ
أُحَــدِّثُ عن نعْماءِ ربِّـيَ عَلَّني
بها أرتقي كأسًا وربُّـكَ يسكُبُ
رأيتُ مِنَ الدُّنيا عجائبَ فعلها
وممَّن صَحِبْتُ الرَّوعُ أدهى وأعجَبُ
يَضِنُّ عليَّ النَّاسُ رغمَ تعفُّفي
ونحوهَمُ جُـودي شذًا يَتَطَيَّبُ

وما كانَ في غيري الحميدةَ خصلَةً
تَبِعتُ وإنْ شَذَّت شَذَذْتُ أُجَنِّبُ
إذا صفحةُ الماءِ الشَّفيفِ لجوهرٍ
يُعَكِرُها خُبْثٌ تعَسَّرَ مَطلَبُ
حنانيكِ يا روحي فليسَ سوى أنا
أُغَـرِّدُ في هـذا الزَّمـانِ وأُطـرِبُ
حنانيكِ إنَّ الحُبَّ أصدقُ شاعرٍ
ومـنـزلُـهُ قلبـي هـوًى يَتَقَلَّبُ
فـإمَّـا إلى العلياءِ ذلـكَ منزلي
وإمَّــا إلى مـوتٍ بمـا أتـطَلَّبُ

" الصهيب العاصمي "
السعودية

# رماد العمر

لو أننا نستطيع أن نعود كما كنّا ،
أحباب لو أننا فكّرنا قليلاً في هذا الطفل البريء ،
حبنا لما رضينا له الضياع
لكننا لا نستطيع فالسفينة غادرت الميناء مُحّملة بالذكريات
وصناديق الأوجاع وأيامنا الباقية لا تشبع جوع البحّارة
سيغيبون طويلاً ويشربون كثيراً،
لينسوا وما تبقى من أمل لا يكفي ليبقوا على قيد الرجوع
حبنا رحل للمجهول ولا بصيص في عودته سالماً فهيّا بنا
الرياح مزدحمة بالمواعيد ولا متسع لديها لأمانينا دعينا
نرمي برماد أحلامنا عل حبنا يرتاح في مثواه العميق

د/ ضيف الله آل حوفان - السعودية

# عمّ تبحثين.. ؟!

كلّما، ما بين عتمةِ وجهِ وضوءِ مرآة تلَجْلَجَ السؤالُ في صمتي، يتلاشى الكونُ من حولي ولا أرى غير حنطةِ وجهِهِ تقطرُ ندىً يرطّبُ جفافَ روحي.. ووشماً من لغةٍ وماء..
وشمَ العمرِ الذاهبِ إلى حلم لا ندوب تشوبُه ولا جروح..
هكذا.. مجرداً إلا من أصابعه.. خارجَ فصولِ العمرِ تعيدُ تشكيلَ ما بهتَ من خربشاتِ حكايةٍ على خجلٍ تراودُ عروقَ ظاهرِ يدي..
هكذا.. ليكونَ السؤالُ أكثرَ من وشوشةِ مرآة تتمرّدُ على ما يخلعُهُ ضوءُ حكايةٍ من تفاصيلِ صفحةٍ أُسمّيها، مجازاً، وجهي..

د/ مريم جبر - الأردن

اعداد: مهند الليث

# قطرات فنجاني

التي وقعت على كفّي . إذ اهتزّتْ .
لأوّل مرّة
لمْ تُؤذني
الشايُ . جدًا . سَاخنٌ
لكنّني لَمْ أنتبهْ
السلّمُ اليوميُّ
مُعْتَادٌ حديثي عَنكَ . سرًّا . في الصُّعودِ
وَ في النزولْ
اليومَ
شَاهدَني أغيِّرُ عادَتي
اليومَ
لَمْ يَرَني عَجُولْ
الرُّدْهَةُ الخَرْسَاءُ
أنطقَهَا ندَاؤك في دلال : أعطني
أوَ لَيْسَ هذا الشَّايُ لي ؟
قلتُ : اشربيه بالهنا
لا فَرْقَ . حَقًّا . بيننَا
وَ مَدَدتُّ فنجاني أقول ( تفضَّلي )
فتَبَسَّمَتْ
بدلالها المعهودِ تهمسُ لي : وَ هَلْ
نسيتْ ؟!
لا أشْرَبُ الشَّايْ
إني أمَازِحُ مُقْلتيكْ
أحْببتُ أنْ
تُهدِي ابتسَامتَكَ الجميلةَ مُقْلَتَيْ

عصام بدر - مصر

# القصيدة ما قبل الأخيرة :

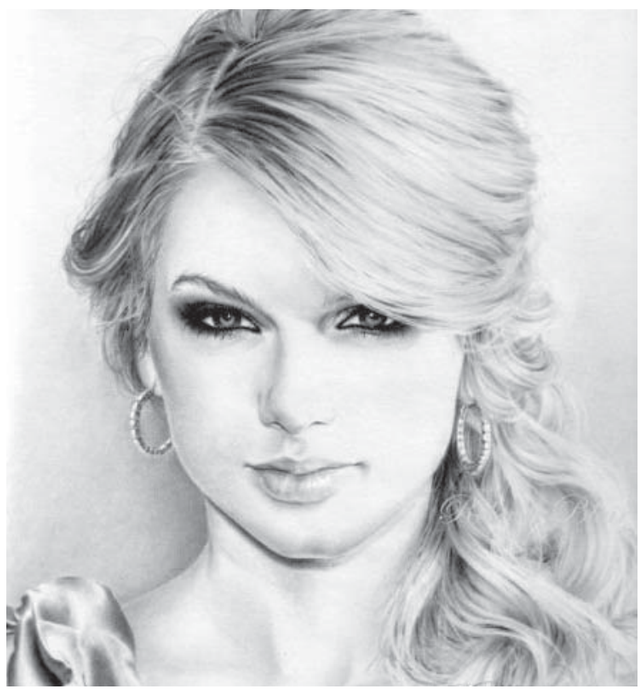

حياتي ستمضي بلا موعد ..
ويبقى طلاها
وتبقى رؤاها
صدىً من أثرْ
.سيقطفها الموت
يطوي غدي
فلا هينمات ترفّ
ولا أوجه للمنى تستقرْ
ستبقى حروفي
بُعيد انطفائي
وبعد اندثاري
بطيّ القدرْ
.حفاةً
يتامى

تراودها لهفة من فراغٍ ينوحُ
فترتدّ
تلهبها لفحة تستعرْ
وتبقى المعاني التي صنتها
في ضلوع الحياة
بشريان وجدي
عراة البيان
عراة الذّكرْ
.لقد جرّدتها
- بقلب جليد -
كفوف الردى
من شعار الكلام ..
دثار البهاء
حسيس المطرْ
.وذكري سيبقى
وريقات غيب
مُقلّمةً بالخطوط التي ..-
- ( علّمتني )
ترفّ اختناقاً
يهفهفها الدّمع
أنّى حضرْ

عطاف سالم
السعودية

# أين قلبي؟

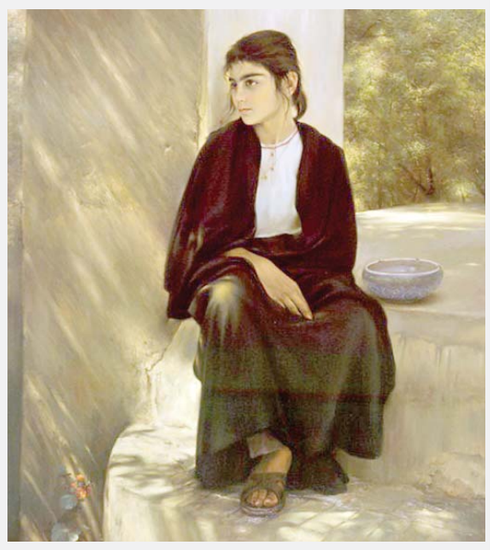

هل ضعت يا قلبي وسط الزحام
أم وطأتك أقدام الورى
أم أغرقتك قطرات الهيام
سأنحني
لأبحث عنك بين حبات الرمال
لأبحث عنك تحت الأقدام
هل ضاع قلبي يا تري
لأبحث عن أشلائه بين الأنام
هائم علي وجهي دائم الترحال
تهزمني العواطف ويبكبيني الغرام

سأناديك يا قلبي
في كل دمعة حزينة
في كل طائر مهاجر
يقصد أرض الأحلام
أعذرني ولا تلم أوتاري
إن عزفت بعدك الأنغام
فأنا كما تراني وحيد
والرحيل القاسي يطاردني
وشبح الخوف يلازمني
ونفسي تقاوم الأيام
ومارد القهر يراودني
تجرحني وتدميني السهام
أيا قلبي لازلت تراوغني
تعذبنى وتكويني الآلام
عُد يا قلبي ولا تتركني
في ذكرياتي غارق لا أنام
أشكو إليك قلبي يا ربي
يا عالم سبحانك بقلوب الأنام
وارزقها قدوة بالحبيب محمد
عليه أفضل الصلاة والسلام

عصام___قابيل
مصري مقيم في السعودية

# أقاصيص موجعة

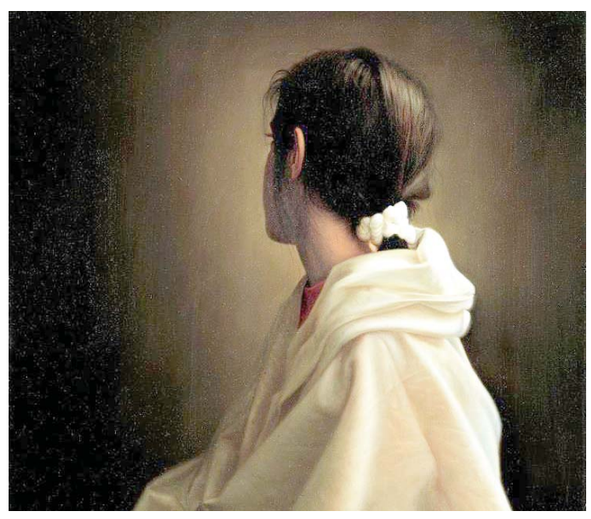

كانت تقف بجواره وهو سارح في فضاءات مختلفة يغازل أنثى قادمة
××××××××××××××××××××××××
في كل ليلة يبحث عن نسيم عليل ولكن كل المراكب غرقت في لج النسيان
××××××××××××××××××××××××
يحمل وردة فأشارت عليه تجاه رجل آخر ليقدمها له ولكنه لم يعره أي اهتمام بل واصل ركضه الصامت
××××××××××××××××××××××××
كان وكانت ولم تبق سوى ذكريات المكان ترسم جزء من وهج فقد حل الحطام فيه بكل شيء
××××××××××××××××××××××××
مدت يدها تجاهلها صرخت أيها الجاني لقد مزقت كل أوراقك
××××××××××××××××××××××××
وقف وحيداً شارد الذهن يستدعي قربها ولكنه تذكر شيئا ففر هارباً ليغرق في البحر
××××××××××××××××××××××××
كانت هناك تنتظر على شاطئ الحرمان ساعات وساعات ولكن السيل أتى فغمرها
××××××××××××××××××××××××
دموعها تتساقط فخريف العمر حل ولا أمل من شفائها فنسيت كل خطوات الزمن وتبعثرت
××××××××××××××××××××××××
تصافحا فأشاحت بوجهها لتسقط دموعاً حارقة فخفت ضوء كان يشع هناك
××××××××××××××××××××××××
كانت هناك وهو بالجوار منسي تهمس لعيون تغرد لها بانتشاء وتسافر معها وهو يواصل التداعي

سيف المرواني
عازف شجن -
السعودية